# مجلس الصحة الخليجي يحدد ضوابط الحياة بعد «كورونا»

نشر مجلس الصحة لدول مجلس التعاون، أمس، منشوراً على حسابه الرسمي في شبكة تويتر، يتضمن الاجراءات الواجب اتباعها لعودة الحياة بعد كورونا بأمان.

وحث المنشور الذي حمل عنوان «وتستمر الحياة» على الالتزام ببعض التوجيهات للوصول الى بر الامان، مبيناً ان هذه التوجيهات تسهل عودة الحياة بعد كورونا.

وقسم المجلس منشوره الى عدة اقسام معنية بجوانب حياتنا المختلفة، متضمنة عدد من الاجراءات المناسبة لكل منها، بدء من السلوكيات العامة التي حث خلالها على الاستمرار سلوكيات الوقاية من الامراض المعدية كغسل اليدين والتعقيم، ورفع المناعة عبر النوم الكافي، تناول الغذاء الصحي وممارسة الرياضة.

وفيما يتعلق بالعودة للمواصلات العامة، حدد المنشور عدداً من الخطوات، للسائق منها ارتداء الكمام، تجنب نقل العديد من الركاب، ترك مسافة، وضع عازل بين السائق والركاب وتعقيم وتطهير الاسطح كثيرة اللمس، بينما حدد للراكب خطوات مماثلة تقريبا اضافة الى افضلية عدم استخدام المقعد الامامي، وتجنب الدفع النقدي. وفي جزئية العودة لسياراتنا، حدد المنشور عدد من الارشادات منها، وجود معقم في السيارة، وتجنب مرافقة الغير، وتعقيم اليدين قبل وبعد ركوب السيارة. الأسواق كان لها نصيب ايضاً في الارشادات، ومنها تجنب دخول المحلات المكتظة بالناس، استخدام السلالم بدل المصاعد، التزام مسافة مترين مع الآخرين وتجنب لمس الأسطح، بينما كانت الارشادات لزوار المطاعم مشابهة تقريباً، في حين دعى المنشور اصحاب المطاعم الى توزيع منشورات توعوية، عن غسل اليدين والسلوكيات الهامة الاخرى على الزوار، وتثقيف العاملين بالمطعم باهمية هذه السلوكيات، وتوزيع المعقمات واتباع بروتوكولات النظافة المقدمة من الجهات المعتمدة، وعدم تكديس العمال في مساحة صغيرة من المطعم، وتهوية المكان بالشكل المطلوب وغيرها.

اما العودة للاندية الرياضية وفقا للمنشور، تتطلب من روادها بعض الارشادات منها، استخدام حاجز كالملابس والمناشف بين بشرة الشخص والاجهزة الرياضية، عدم مشاركة الادوات الشخصية كالمناشف مع الغير، الاستحمام قبل وبعد استخدام حمامات السباحة او الجاكوزي.

وحدد المنشور ارشادات العودة للعمل، بدء من ارشادات لصاحب العمل منها: «التأكد من سلامة الاجازات المرضية المرنة والمتناسبة مع ارشادات الصحة العامة، منع عقد الاجتماعات الكبيرة، الحفاظ على مستفة مترين بين الافراد، زيادة نسبة التهوية بمقر العمل، توفير مواد الوقاية كالمعقمات وغيرها، الابتعاد عن المصافحة وجعل الاجتماعات هاتفية او في اماكن مفتوحة وجيدة التهوية».

بينما حدد للموظف ارشادات اهمها، الالتزام باجراءات التطهير والتعقيم، تجنب استخدام اجهزة وهواتف الاخرين، الحفاظ على المسافة الامنة، تعقيم الاشياء والاسطح باستمرار.

أما العودة للمدارس، والجامعات، فتتطلبت وفق المنشور، توفير المعقمات والصابون في كل مكان بالمنشأة التعليمية، تشجيع طاقم التدريس او الطلاب المرضى على البقاء في المنزل، التخطيط لزيادة المسافة بين الطلبة، التخطيط لوقت الاستراحة وخروج الطلبة وخفض التجمعات الطلابية، بينما الارشادات للطلبة تضمنت الالتزام بالتعقيم والتطهير، خاصة اسطح الطاولة وغيرها، تجنب التجمعات في الاستراحات، الابلاغ في حال الشعور بتعب، الابتعاد عن المصافحة وتجنب استخدام ادوات الاخرين.

العودة للسفر كان لها نصيب ايضاً، عبر ارشادات منها، التأكد من وجود مناديل مطهرة على متن الطائرة، تجنب لمس الوجه قبل التأكد من نظافة اليد، اختيار المقاعد بجانب النافذة والابتعاد عن الممرات، وتأجيل سفر كبار السن ومرضى الحالات الطبية المزمنة. وختم المنشور ارشاداته بعودة المساجد ودور العبادة بتعليمات مماثلة عن التعقيم ومنع التجمع وترك المسافة وعدم المصافحة وغيرها.

# السجن 3 سنوات والغرامة.. عقوبة خلع الكمامة في قطر

بدأت قطر، أمس الأحد، فرض أشد العقوبات على مستوى العالم في حال عدم وضع الكمامات في الأماكن العامة وسط حملة لمكافحة انتشار فيروس كورونا، ملوّحة بالسجن لمدة تصل إلى 3 سنوات وبغرامة مالية باهظة.

وسجّلت قطر أكثر من 30 ألف إصابة بالوباء، أي نحو 1.1 بالمئة من مجموع سكان الدولة البالغ 2.75 مليون نسمة.

لكن معدّل الوفيات متدن، وقد سجّلت 15 وفاة في حصيلة يعتقد الخبراء أن مردها المعدّل المنخفض لأعمار السكان والفحوص الصحية الإلزامية للعمال الأجانب.

وبحسب المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية، فإن سان مارينو والفاتيكان فقط سجلتّا معدل إصابات بالمقارنة مع عدد السكان أعلى من قطر.

وقرّرت الحكومة القطرية «إلزام جميع المواطنين والمقيمين عند الخروج من المنزل لأي سبب بارتداء الكمامات، إلا في حالة تواجد الشخص بنفسه أثناء قيادة المركبة»، وفق ما أوردت وكالة الأنباء القطرية الخميس. ودخل القرار حيز التنفيذ اليوم أمس الأحد.

وجاء في قرار الحكومة أنّه في حالة عدم الالتزام، تطبّق على المخالف «العقوبات المنصوص عليها في المرسوم بقانون (17) لسنة 1990 بشأن الوقاية من الأمراض المعدية، وذلك بالحبس مدة لا تتجاوز 3 سنوات وبغرامة لا تزيد على مئتي ألف ريال (نحو 55 ألف دولار) أو بإحدى هاتين العقوبتين».

وارتداء قناع إلزامي حاليًا في حوالي 50 دولة، على الرغم من أن العلماء منقسمون حول فعاليتها. وكانت السلطات القطرية حذّرت من أن التجمعات خلال شهر رمضان الحالي قد تكون وراء زيادة حالات الإصابة بشكل كبير خصوصا بين المواطنين القطريين. وأغلقت الإمارة المقاهي ودور السينما والمساجد لاحتواء تفشي الوباء.

لكن مشاريع بناء ملاعب كأس العالم بكرة القدم للعام 2022 لم تتوقف، وقد تم فرض قواعد جديدة لتشجيع التباعد الاجتماعي.

# الأزهر: صلاة العيد جائزة في المنازل للوقاية من كورونا

أصدر الأزهر بيانا أكد فيه جواز صلاة العيد في المنازل في ظل الإجراءات الاحترازية لتفشي وباء كورونا. وكشف الأزهر أنه لا تشترط الخطبة لصلاة العيد إذا صلى الرجل بأهله في المنزل.

وقالت هيئة كبار العلماء بالأزهر برئاسة الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، عقب اجتماعها ، أمس الأحد، إنه يجوز أداء صلاة عيد الفطر المبارك في المنازل، بالكيفية التي تُصلى بها صلاة العيد، وذلك لقيام العذر المانع من إقامتها في المسجد أو الخلاء، ويجوز أيضا أن يُصليها الرجل جماعة بأهل بيته، كما يجوز أن يُؤدّيها المسلم منفردًا، وذلك انطلاقا من أن أعظم مقاصد شريَعة الاسلام حفظ النفوس وحمايتها ووقايتها من كل الأخطار والأضرار. وأوضحت الهيئة أنه لا تشترط الخطبة لصلاة العيد، فإن صلى الرجل بأهل بيته فيقتصر على الصلاة دون الخطبة، مؤكدة أنه إذا صلى المسلم صلاة العيد منفردًا أو جماعة بأهله في بيته، فإنه يصليها ركعتين وبالتكبيرات الزوائد، وعدد التكبيرات الزوائد سبع في الركعة الأولى بعد تكبيرة الإحرام، وخمس في الركعة الثانية بعد تكبيرة القيام إلى الركعة الثانية.

وأضافت أن وقت صلاة العيد هو وقت صلاة الضحى، يبدأ من بعد شروق الشمس بثلث ساعة ويمتد إلى قبيل أذان الظهر بثلث ساعة، فإن دخل وقت الظهر فلا تصلى، لأن وقتها قد فات.

ودعت هيئة كبار العلماء بالأزهر، المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، إلى التضرع إلى الله في هذه الأيام المباركة بالدعاء لرفع ما حل بالإنسانية من البلاء، وأن يُسارعوا لفعل الخيرات والإكثار من الصدقات ومساندة المرضى والمعوزين، تخفيفًا لما حل بهم من آثار هذا الوباء، داعين الله أن يرفع البلاء عن الإنسانية كلها، وأن يحفظ البلاد والناس جميعًا من هذا الوباء، ومن جميع الأمراض والأسقام.

# كورونا يفتك بقيادات حوثية.. ويعزل أخرى وسط تكتم شديد

توفي قيادي حوثي بمحافظة إب، وسط اليمن، بعد أيام من إصابته بفيروس كورونا، في حين تم وضع قيادات حوثية من الصف الأول والثاني في حجر صحي خاص، خوفاً عليهم من الإصابة بالوباء، الذي تتكتم الميليشيات عن انتشاره في مناطق سيطرتها.

وقالت مصادر مطلعة، إن القيادي الحوثي، جميل الكحلاني، توفي، أمس السبت، في مستشفى جبلة بعد أيام من إدخاله للعزل الصحي والمعالجة نتيجة إصابته بوباء كورونا.

والكحلاني الذي يكنى بـ«أبو خليل» يشغل رئيس لجنة الحشد ونائب المشرف العام بمديرية السياني جنوب محافظة إب. وبحسب المصادر فقد أصيب عدد من أفراد أسرته بينها زوجته والتي تماثلت للشفاء، كما تحدثت عن إصابات أخرى بين قيادات حوثية خالطها القيادي الكحلاني وتخضع حاليا للحجر الصحي، وفق ما ذكره موقع «المصدر أونلاين» الإخباري المحلي. وقد قامت الميليشيا بعملية تعقيم لمنزل القيادي الحوثي الكائن في منطقة «مجرن» بمديرية السياني.

وأكدت مصادر طبية تسجيل عدد من الحالات بوباء كورونا في محافظة إب، بينها حالات وفيات جرى دفنها سرا، وسط تكتم الميليشيا وإنكارها وجود الوباء في محافظة إب، رغم تأكيد مصادر طبية عدة أن عشرات الإصابات والوفيات تم تسجيلها في الأيام الماضية في عدة مستشفيات بمدينة إب.

في غضون ذلك، كشفت مصادر إعلامية أن قيادات الصف الأول والثاني في جماعة الحوثيين تم وضعها في حجر صحي خاص، خوفاً عليهم من الإصابة بوباء فيروس كورونا المستجد. ونقلت عن مصدر وثيق الصلة بجماعة الحوثي، أن الجماعة تتكتم على موضوع الحجر الإجباري لقياداتها بشدة، وذلك منذ أكثر من شهرين.

وتتهم الحكومة اليمنية الشرعية، ميليشيا الحوثي، بالتستر على أعداد الإصابات الحقيقية بفيروس كورونا في مناطق سيطرتها. ويؤكد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بينهم أطباء وعاملون في مؤسسات ومختبرات صحية يمنية، أن هناك حالات إصابة بفيروس كورونا بأعداد كبيرة قد تصل إلى 400 حالة، غير معلنة في صنعاء.

وكانت مصادر طبية في العاصمة صنعاء، قالت إن جماعة الحوثيين، رفضت الكشف عن نتائج اختبارات إيجابية لفحوصات فيروس كورونا المستجد في مناطق سيطرتها شمال البلاد

وقالت المصادر قولها إن فيروس كورونا ينتشر في ثلاث محافظات شمالية، بما في ذلك العاصمة صنعاء، وتشهد أعداداً متزايدة من حالات الإصابة والوفيات. ووفقا للمصادر فإن الحوثيين يغطون عدداً متزايداً من حالات الإصابة لحماية اقتصادهم وقواتهم، مبينة أن الجماعة تقوم بحملة لقمع أي معلومات عن حجم تفشي الوباء في مناطق سيطرتهم، على الرغم من تزايد أعداد الإصابات والوفيات.

# الجيش العراقي يطلق عملية جديدة لملاحقة «داعش»

انطلقت، أمس الأحد، في العراق عمليات أسود الجزيرة لتفتيش صحراء الجزيرة شمال محافظة الأنبار وجنوبي محافظة نينوى وغرب محافظة صلاح الدين وصولاً إلى الحدود الدولية مع سوريا.

وذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان لها أن «العملية بإشراف قيادة العمليات المشتركة وستشمل وادي الثرثار، مطار جنيف، سنيسله، جبل المنايف سحول راوه، الشعباني، طريفاوي، وادي العجيج، تلول الطيارات.

وأضافت الخلية خلال البيان أن «العملية بمشاركة قيادات (عمليات الجزيرة وصلاح الدين وغرب نينوى والحشد الشعبي والعشائري وبأحد عشر محورا، بإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية. وتأتي هذه العملية لتعزيز الأمن والاستقرار في هذه المناطق وملاحقة العناصر الإرهابية وإلقاء القبض على المطلوبين».

وبعدما شن تنظيم داعش الإرهابي، السبت، عدة هجمات مسلحة على مواقع أمنية عراقية، أسفرت عن مقتل وجرح أشخاص، نفذت القوات العراقية عملية عسكرية في محافظة ديالى لملاحقة عناصر التنظيم الإرهابية، وفق ما كشفت خلية الإعلام الأمني في العراق.

وجاءت العملية العسكرية لملاحقة بقايا عصابات المتطرفين وتدمير قدراتهم وتعزيز الأمن والاستقرار في جنوبي بهر، وذلك بحسب ما جاء في بيان الإعلام الأمني، حيث تم تفتيش قرى خليل الحسناوي والبيجات وتل أسمر وأم الكطن وعدة قرى أخرى، نتج عنها تدمير وكرين للتنظيم.

# حكومة الوفاق تدافع عن تحالفها مع تركيا.. وغارات جديدة على قاعدة الوطية

دافعت حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دوليا عن تحالفها مع تركيا، مؤكدة أنه يجري في أجواء من الشفافية وأنه رد فعل يتناسب مع دعم دول مثل الإمارات ومصر وروسيا لميشيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

يتزامن ذلك مع إعلان قوات الوفاق أن سلاحها الجوي شن فجر أمس الاحد ثلاث غارات جديدة على قاعدة الوطية الجوية ومحيطها، دمر في إحداها طائرة مسيرة صينية الصنع قدمتها الإمارات لقوات حفتر.

وقالت قوات الوفاق –في إيجاز صحفي– إن الغارتين الأخريين استهدفتا مستودعات طائرات وأسلحة وذخائر داخل القاعدة وأسفرتا عن عمليات تدميرية للمواقع المستهدفة.

وكانت حكومة الوفاق قد أعلنت في وقت سابق أن غارات أخرى على قاعدة الوطية تسببت في تدمير منظومة دفاع جوي روسية من نوع «بانتسير» فور وصولها إلى عين المكان.

وكان نشطاء مقربون من حفتر تداولوا صورا على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لوصول منظومة الدفاع الجوي الروسية لقاعدة الوطية.

من ناحية أخرى، قالت مصادر إن عددا من مسلحي قوات حفتر، من بينهم قائد عسكري، قتلوا وأصيب آخرون في غارة بطائرة مسيرة استهدفت مدخلا لأحد مستودعات الطائرات والسلاح في القاعدة.

في المقابل، قتل سبعة مدنيين في قصف لقوات حفتر على مبنى للسكن الجامعي في منطقة الفرناج تؤوي نازحين جنوبي العاصمة طرابلس.

وأفاد الناطق باسم جهاز الطوارئ الليبي– بأن النيران اندلعت في المبنى الذي يسكنه نازحون من مناطق عدة جنوبي طرابلس، وأن شظايا القصف أصابت سيارة إسعاف أثناء محاولة إخلاء المبنى الجامعي من العالقين فيه.

على صعيد آخر، قد وصف وكيل وزارة الدفاع الليبية، صالح النمروش، تحالف حكومة الوفاق الوطني مع تركيا بأنه رد فعل يتناسب مع دعم الإمارات ومصر وروسيا لحفتر، وأنه حق سيادي لا يخالف القانون الدولي.

كما رحب المسؤول الليبي بالدعم الذي أعلنه الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، يانس ستولتنبرغ، لحكومة الوفاق.

وكان ستولتنبرغ قد أعرب –خلال اتصال مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج– عن قلق الحلف من مشاركة مرتزقة من شركة فاغنر الروسية بالقتال مع قوات حفتر. وأكد ستولتنبرغ خلال الاتصال أن حلف الناتو يعتبر حكومة السراج حكومة شرعية ولا يتعامل مع غيرها.

كما أشار إلى أن استهداف المدنيين والبنى التحتية في طرابلس أمر غير مقبول، وكرر دعم الحلف «الكامل» لعمل الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي للأزمة الليبية.

يشار إلى أن قوات حفتر تشن منذ 4 أبريل 2019، حملة عسكرية للسيطرة على العاصمة طرابلس التي يقع بها مقر حكومة الوفاق المعترف بها دوليا.

وفي نهاية أبريل الماضي، اعتبرت الحكومة الليبية أن قاعدة الوطية هي أخطر القواعد التي يستخدمها حفتر في هجومه على العاصمة، وعملت الدول الداعمة للواء الليبي المتقاعد على أن تكون قاعدة إماراتية، على غرار «قاعدة الخادم» بالمرج شرقي البلاد.